

أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في المؤسسات المعاصرة

إعداد الطالب:
عائض عويضة السلمي

مشروع تخرج - 1
كلية الإدارة
جامعة ميد أوشن

إشراف:
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميد أوشن

التاريخ: 14 فبراير 2026
الفصل الدراسي: الأول

أولاً: مقدمة البحث

يشهد العالم المعاصر تحولات متسارعة نتيجة التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما أدى إلى بروز مفهوم التحول الرقمي بوصفه أحد أهم التوجهات الاستراتيجية في المؤسسات الحديثة. ولم يعد التحول الرقمي مجرد استخدام للتقنيات الحديثة، بل أصبح عملية شاملة تتضمن إعادة تصميم العمليات الإدارية، وتطوير نماذج الأعمال، وتعزيز ثقافة الابتكار داخل المؤسسات.

وقد أسهمت تطبيقات الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، وأنظمة تخطيط الموارد المؤسسية في تحسين مستوى الأداء الإداري من خلال تسريع الإجراءات، وتقليل الأخطاء، ودعم اتخاذ القرار المبني على البيانات. وتشير الأدبيات الإدارية إلى أن المؤسسات التي تتبنى استراتيجيات رقمية واضحة تحقق مستويات أعلى من الكفاءة والمرونة مقارنة بالمؤسسات التي تعتمد على الأساليب التقليدية.

كما تؤكد الدراسات الحديثة أن نجاح التحول الرقمي لا يرتبط فقط بالبنية التحتية التقنية، بل يعتمد كذلك على جاهزية الموارد البشرية، ووضوح الرؤية الاستراتيجية، ودعم القيادة العليا لعمليات التغيير التنظيمي. ومن هنا تبرز أهمية دراسة أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في المؤسسات المعاصرة، خاصة في ظل بيئة تنافسية تتسم بسرعة التغير وتزايد توقعات المستفيدين.

ثانياً: مشكلة البحث

على الرغم من التوسع في تبني تقنيات التحول الرقمي داخل العديد من المؤسسات، إلا أن نتائج هذا التحول لا تحقق دائماً الأثر المتوقع على كفاءة الأداء الإداري. فبعض المؤسسات تركز على الجانب التقني دون إحداث تغيير متكامل في العمليات والهياكل التنظيمية، مما يؤدي إلى ضعف الاستفادة من الإمكانيات الرقمية المتاحة.

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:
ما أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في المؤسسات المعاصرة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل:

1. ما مدى إسهام تطبيق التقنيات الرقمية في تحسين فعالية العمليات الإدارية؟
2. كيف يؤثر التحول الرقمي في جودة اتخاذ القرار الإداري؟
3. ما المعوقات التي تحد من تحقيق الكفاءة الإدارية في ظل التحول الرقمي؟
4. ما المتطلبات التنظيمية والبشرية اللازمة لتعزيز أثر التحول الرقمي؟

ثالثاً: أهمية البحث

1. الأهمية العلمية

- يسלט الضوء على أحد الموضوعات الحديثة في الإدارة المعاصرة.
- يسهم في إثراء الأدبيات العربية حول التحول الرقمي.
- يقدم إطاراً مفاهيمياً للعلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء الإداري.

2. الأهمية التطبيقية

- يساعد صناع القرار في فهم أثر التحول الرقمي.
- يدعم تطوير استراتيجيات رقمية لرفع الكفاءة.
- يقدم توصيات عملية لتحسين الأداء الإداري.
- يعزز القدرة التنافسية للمؤسسات.

رابعاً: قائمة المراجع

Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2014). *The Second Machine Age*. W. W. Norton & Company.

Schwab, K. (2016). *The Fourth Industrial Revolution*. Crown Business.

Westerman, G., Bonnet, D., & McAfee, A. (2014). *Leading Digital*. Harvard Business Review Press.

Laudon, K. C., & Laudon, J. P. (2020). *Management Information Systems* (16th ed.). Pearson.

الشمالي، إ. ب. ط.، & أحمد، أ. م. ع. (2023). التحول الرقمي بإدارة منظمات الأعمال وأثره على الأداء.

عزام، م. ع. ع.، الخولي، أ. ع. أ.، & البشري، ع. م. إ. (2023). أثر التحول الرقمي على كفاءة أداء الإدارة الضريبية.

عبد الحافظ، و. م.، رفاعي، م. أ.، & عبد العزيز، م. ح. (2024). أثر التحول الرقمي على كفاءة النظام الإداري والتنمية المستدامة.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالتحول الرقمي وكفاءة الأداء الإداري لتحديد الفجوة البحثية.

2.2 المتغير المستقل: التحول الرقمي

- أتمتة العمليات
- نظم المعلومات الإدارية
- البنية التحتية الرقمية
- المهارات الرقمية للموظفين

2.3 المتغير التابع: كفاءة الأداء الإداري

- سرعة الإنجاز
- جودة اتخاذ القرار
- تقليل التكاليف
- رضا العاملين

2.4 العلاقة بين المتغيرين

تشير الدراسات إلى وجود أثر إيجابي مباشر للتحويل الرقمي على كفاءة الأداء الإداري من خلال:

- تسريع العمليات
- تحسين القرار
- خفض التكاليف
- رفع جودة الأداء

2.5 الخاتمة

التحول الرقمي يمثل عنصرًا أساسيًا في تحسين كفاءة الأداء الإداري، ويتطلب تكامل التكنولوجيا مع الموارد البشرية.

الفصل الثالث: الدراسات السابقة (تحليل تفصيلي)

3.1 تمهيد

يستعرض هذا الفصل الدراسات السابقة وتحليل نتائجها.

3.2 الدراسات العربية

- التمالي وأحمد (2023): تحسين كفاءة العمليات.
- عزام وآخرون (2023): تقليل التكاليف وزيادة الدقة.
- عبد الحافظ وآخرون (2024): تعزيز الشفافية والكفاءة.

3.3 الدراسات الأجنبية

- Brynjolfsson & McAfee (2014): تحسين الإنتاجية.
- Westerman et al. (2014): رفع الأداء الإداري.
- Laudon & Laudon (2020): دعم القرار.
- Porter & Heppelmann (2015): رفع الكفاءة التشغيلية.

3.4 تحليل الدراسات

- اتفاق على التأثير الإيجابي للتحول الرقمي.
 - اختلاف البيئات التطبيقية.
 - أهمية الدمج بين التقنية والموارد البشرية.
-

3.5 الفجوة البحثية

- قلة الدراسات المتكاملة للأبعاد.
 - الحاجة لدراسات عربية حديثة.
 - ضعف التركيز على الجانب البشري.
-

3.6 الخاتمة

التحول الرقمي يعزز كفاءة الأداء الإداري عند توفر بيئة تنظيمية وتقنية مناسبة.
